**تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ( أساس 100: 2017)**

**بمدينة الرباط**

**تقـديــــم:**

تطبيقا للمرسوم رقم 2.19.1083 المنشور بالجريدة الرسمية عدد 6880 الصادرة في 13 رمضان 1441 الموافق ل 7 ماي 2020، والمتعلق بتحديد العناصر الداخلة في تكوين الرقم الاستدلالي الجديد للأثمان عند الاستهلاك الذي يعتمد اساس2017 وينسخ المرسوم رقم 2.09.529 المتعلق بالرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك أساس 2006، قامت المندوبية السامية للتخطيط بنشر الرقم الاستدلالي الجديد للاثمان عند الاستهلاك أساس 2017 ابتداء من 20 ماي 2020.

وللتذكير فان إصلاح الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك كان ضروريا على ضوء التغيرات التي عرفتها عادات استهلاك الأسر المغربية والأساليب المنهجية الجديدة في مجال إعداد الأرقام الاستدلالية للأثمان عند الاستهلاك. وكان هذا ممكنا من خلال توفر معطيات محينة من البحث الوطني حول الاستهلاك ونفقات الأسر لسنة 2014 وكذا الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

 ويشكل إصلاح 2017 الجيل الخامس من الإصلاحات منذ الاستقلال بالمغرب، وقد ارتكز هذا الإصلاح على عدة محاور. نذكر من أهمها :

* توسيع مجال التغطية الجغــــــراـفي ليشمل 18 مدينة تمثــل جميع جهـــات الممــلكــة بدلا من 17 مدينــــــــــة سابقا،
* تحديث السلة المرجعية وتوسيعها لتشمل 546 مادة و1391 عينة بدلا من 478 مادة و1067عينة في سلة الرقم الاستدلالي السابق.
* كما تم تحيين ترجيحات المواد استنادا إلى المعطيات الجديدة حول بنية استهلاك الأسر الحضرية.

**تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك خلال شهر دجنبر 2020:**

 بلغ مستوى الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك (أساس 100: 2017) خلال شهر دجنبر 2020 على صعيد مدينة الرباط 102,5 مقابل 102,8 بالمقارنة مع الشهر السابق مسجلا بذلك انخفاضا قدره **0,3 %** مقابل انخفاض قدر بنسبة 0,5 %على المستوى الوطني. ويرجع هذا الانخفاض بالأساس إلى تراجع معدل الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 1,1 % من جهة، وتزايد معدل الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية ب 0,2 % من جهة أخرى.

بالنسبة للمواد الغذائية، فقد نتج انخفاض رقمها الاستدلالي خلال شهر دجنبر 2020 عن تراجع أثمان هذا المؤشر على مستوى قسم "المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية" بنسبة 1,2 % و تزايد أثمان قسم "المشروبات الكحولية والتبغ" بنسبة 0,1 %.

 وقد شملت أهم الانخفاضات المسجلة بقسم "المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية" على الخصوص أثمان "الخضر" ب 7,3 %، "الفواكه" ب 3,8 %، " السمك وفواكه البحر" ب 1,4 % و "اللحوم" ب 0,3 % . بينما ارتفعت بالمقابل أثمان "الحليب والجبن والبيض" ب 0,5 % و "الخبز و الحبوب" ب 0,3 % و استقرت أثمان كل من "الزيوت و الدهنيات"، "السكر و مشتقاته" و"القهوة و الشاي و الكاكاو". في حين نتج ارتفاع الرقم الاستدلالي لقسم "المشروبات الكحولية و التبغ" عن الزيادة التي عرفتها على الخصوص أثمان المشروبات الكحولية ب 1,4 % و استقرار أثمان التبغ.

أما فيما يخص المواد غير الغذائية فقد تراوحت نسب الارتفاع ما بين 0,3 % بالنسبة لقسم "السكن و الماء و الكهرباء و الغاز و المحروقات" و 0,9 % بانسبة لقسم "النقل". بينما تراجع الرقم الاستدلالي لأقسام "الأثاث و الأدوات المنزلية و الصيانة العادية للمنزل" و "الترفيه و الثقافة" و "مطاعم و فنادق" على التوالي ب 0,1 % ، 0,6 % و 0,4 % ، في حين سجلت باقي الأقسام استقرارا نسبيا.

و مقارنة مع نفس الشهر لسنة 2019، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا قدر ب 0,4 % خلال شهر دجنبر 2020 مقابل انخفاض قدر ب 0,3 % على الصعيد الوطني. و فيما يتعلق بالتغير السنوي فقد عرف متوسط الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك خلال سنة 2020 بمدينة الرباط تزايدا قدر بنسبة 0,9 % مقارنة مع السنة الماضية مقابل نسبة 0,7 % على المستوى الوطني.**3.الغ**

أما فيما يخص التغير على مستوى المدن، فقد سجل معدل الرقم الاستدلالي للاثمان عند الاستهلاك خلال شهر دجنبر لسنة 2020 أهم الارتفاعات في مدن و بني ملال ، و في مراكش و الحسيمة ب 0,9 %، وفي العيون و كلميم ب 0,8 %، و في وجدة و سطات و الراشدية ب 0,7 %، و في القنيطرة و مكناس ب 0,6 %، و في طنجة و تطوان ب 0,5 %، و في اكادير ب 0,4 %، و في الدار البيضاء ب 0,3 %، و في أسفي ب 0,2 % في حين سجل استقرارا نسبيا في كل من مدن فاس و الداخلة.

**تغير الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك (أساس 100: 2017) حسب الأقسام**

 **بمدينة الرباط**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الـرقـم الاستدلالي السنوي** | **الـرقـم الاستدلالي الشهري** | **الـرقـم الاستدلالي الشهري** | **مجمـوعـات المــواد** |
| **التغير %** | **سنة 2019** | **سنة 2020**  | **التغير %** | **دجنبر 2019** | **دجنبر 2020** | **التغير %** | **نونبر** **2020** | **دجنبر 2020** |
| **1,2** | **101,4** | **102,6** | **-0,8** | **102,7** | **101,9** | **-1,1** | **103,0** | **101,9** | **المواد الغذائية** |
| **1,2** | 100,7 | 101,9 | **-1,0** | 102,1 | 101,1 | **-1,2** | 102,3 | 101,1 | 01.المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية |
| **0,8** | 119,6 | 120,5 | **2,2** | 119,4 | 122,0 | **0,1** | 121,9 | 122,0 | 02.المشروبات الكحولية والتبغ |
| **0,6** | **101,8** | **102,4** | **0,7** | **102,2** | **102,9** | **0,2** | **102,7** | **102,9** | **المواد غير الغذائية** |
| **0,8** | 103,3 | 104,1 | **-0,3** | 104,8 | 104,5 | **0,0** | 104,5 | 104,5 | 03. الملابس والأحذية |
| **0,3** | 100,4 | 100,7 | **0,2** | 100,7 | 100,9 | **0,3** | 100,6 | 100,9 | 04. السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى |
| **-0,1** | 101,1 | 101,0 | **-0,4** | 101,1 | 100,7 | **-0,1** | 100,8 | 100,7 | 05. الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل |
| **3,1** | 99,6 | 102,7 | **3,4** | 99,5 | 102,9 | **0,0** | 102,9 | 102,9 | 06. الصحة |
| **-1,4** | 102,6 | 101,2 | **-0,6** | 103,1 | 102,5 | **0,9** | 101,6 | 102,5 | 07. النقل |
| **0,0** | 106,4 | 106,4 | **0,0** | 106,4 | 106,4 | **0,0** | 106,4 | 106,4 | 08. المواصلات |
| **-0,4** | 100,8 | 100,4 | **-0,2** | 101,0 | 100,8 | **-0,6** | 101,4 | 100,8 | 09. الترفيه والثقافة  |
| **2,2** | 104,7 | 107,0 | **1,9** | 106,4 | 108,4 | **0,0** | 108,4 | 108,4 | 10. التعليم |
| **-0,4** | 101,4 | 101,0 | **-0,6** | 101,3 | 100,7 | **-0,4** | 101,1 | 100,7 | 11. مطاعم وفنادق |
| **1,5** | 101,2 | 102,7 | **1,8** | 101,2 | 103,0 | **0,0** | 103,0 | 103,0 | 12. مواد وخدمات أخرى |
| **0,9** | **101,6** | **102,5** | **-0,8** | **102,7** | **101,9** | **-0,3** | **102,8** | **102,5** | **الرقم الاستدلالي العام** |